[252] الأعداء، واغفر لى الذنوب التي تكشف الغطاء، واغفر لى الذنوب التى تظلم الهواء، واغفر لى الذنوب التى تحبط العمل، واغفر لى الذنوب التى لا يعلمها إلا أنت. اللهم إنه لا إله إلا أنت العلى العظيم، ولا إله إلا أنت الحليم الكريم، أدعوك دعاء مسكين ضعيف، دعاء من اشدت فاقته، وكثرت ذنوبه، وعظم جرمه، وضعفت قوته، دعاء من لا يجد لفاقته سادا "، ولا لضعفه مقويا "، ولا لذنبه غافرا "، ولا لعثرته مقيلا " غيرك، أدعوك متعبدا " لك خاضعا " ذليلا " غير مستنكف ولا مستكبر، بل بائس فقير، فصل على محمد وآله، ولا تردني خائبا "، ولا تجعلني من القانطين. اللهم إنى أسئلك العفو والعافية في دينى ودنياي وآخرتي، اللهم صل على محمد وآله، واجعل العافية شعاري ودثارى، وأمانا من كل سوء، اللهم صل على محمد وآل محمد، وانظر إلى فقري، وأجب مسئلتي، وقربني إليك زلفى، ولا تباعدنى منك والطف بى ولا تجفنى، وأكرمني ولا تهنى، أنت ربى وثقتى ورجائي وعصمتي، ليس لى معتصم إلا بك، وليس لى رب إلا أنت، ولا مفر لى منك إلا إليك. اللهم صل على محمد وآل محمد، واكفنى شر كل ذي شر، واقض لى كل حاجة وأجب لى كل دعوة، ونفس عنى كل هم، وفرج عنى كل غم، وابدأ بوالدي. وإخوانى وأخواتى من المؤمنين والمؤمنات، وثن بى برحمتك يا أرحم الراحمين. ثم يسجد سجدة الشكر فيقول فيها اثنتي عشر مرة " الحمد شكرا " " ثم يقول: اللهم صل على محمد وآل محمد، وصل على علي وفاطمة والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد وجعفر وموسى وعلي ومحمد وعلي والحسن والحجة عليهم السلام، اللهم لك الحمد على ما مننت به علي من معرفتهم، وعرفتنيه من حقهم، فاقض بهم حوائجى - ويذكرها - ثم يقول: الحمد شكرا سبع مرات (1) توضيح: " الذنوب التى تغير النعم " الأوصاف إما توضيحية فان جميع الذنوب مشتركة في تلك الأوصاف في الجملة، أو احترازية، فان بعضها أشد تأثيرا "

_____ (1) مصباح المتهجد: 103.

_____